تحقيق بعض الألفاظ اللغوية عند الدكتور إبراهيم السامرائي

م.د.علي عبد الخالق كاظم الشكري الجبوري
الجامعة العراقية – كلية الآداب
alitaim95@gmail.com

Investigating some linguistic words by Dr. Ibrahim Al-Samarrai

Instr. Ali Abdul Khaleq Kazem Al-Shukri Al-Jubouri (Ph.D.)
ALIRAQIA UNIVERSITY – College of Arts

المستخلص

يسلطُ هذا البحثُ الضوءَ على بعضِ الألفاظِ التي ذكرَها السامرائي؛ لنتحقَّقَ منها عن طريقِ تتبعها في المعجمات، وهذا لا يعني القدح في آراءِ أستاذنا الكبير الدكتور إبراهيم السامرائي، ولكن كما يقول المثل العربي: لكل عالم هفوة.

واقتضت طبيعة البحث أن أقسمه على قسمين: الأول نبذة مختصرة عن حياة الدكتور إبراهيم السامرائي، وأمَّا القسم الثاني فاشتمل على الألفاظ المحققة.

وتوصل البحث إلى أنَّ هناك ألفاظًا كنَّا نعتقدُ أنَّها مِنَ الألفاظِ العاميَّةِ، لكنْ ثبتَ أنَّها فصيحةٌ، وهناك ألفاظٌ حافظَتْ على معناها إلى عصرِنا الحاضر.

الكلمات المفتاحية: تحقيق، الألفاظ، السامرائي

Abstract

This research sheds light on some of the terms mentioned by the Samurai; To investigate it let us check it by following in the dictionaries, and this does not mean defaming the opinions of our great Prof. Ibrahim Al-Samarrai (Ph.D.), but as the Arabic proverb says: Every scholar has a gag.

The nature of the research necessitated that I divide it into two parts: the first is a brief summary of the life of Dr. Ibrahim Al-Samarrai, and the second part included the verified words.

The research concluded that there are words that we thought were colloquial, but they have been proven that they are eloquent, and there are words that have preserved their meanings until present time.

Keywords: Investigating, Words, Samarai

المقدمة

الحمدُ لله والصلاةُ والسلامُ على رسولِ الله وآلِه وصحبِه ومَن والاه، وبعدُ:

فللغة العربية خصوصيةٌ تفوق باقي اللغات كونها أكثر اللغات ألفاظًا؛ لِمَا لها من مِزْيَةِ الاشتقاق، والتي لها من اسمِها نصيب، فمعنى العربية (الشابة)، كما ذكر في القرآن الكريم: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾، الواقعة:٣٧.

وقد مرَّت الألفاظ العربية بمراحل تأريخية عدّة، فشابَها ما شابَها من تطورٍ ونموٍ وتغيُّرٍ واندثار، فهناك ألفاظٌ بقيت على حالِها، وهناك ألفاظٌ تطورت ونمَتْ، وفي المقابلِ هناك ألفاظٌ اندثرتْ، واختفَتْ لفترةٍ ثمَّ عادَتْ واستُعمِلَتْ مرةً أخرى، وبعضُ الألفاظِ انتقلت إلى لغاتٍ مختلفةٍ وبقت على حالِها، أو قد غيَّرتها تلك الأقوام بإضافةٍ أو بحذفٍ أو بنحت، فمَن تتبَّعَ الألفاظَ لمسَ ذلك جليًا، وهذا التطورُ يؤكِدُ أنَّ اللغةَ حيَّةٌ بالألفاظ المتطورةِ والمتجددةِ يومًا بعد آخر.

وفي بحثنا هذا تطرقنا إلى بعض الألفاظ التي ذكرها السامرائي في كتابه (من معجم الجاحظ) ؛ لنتحقَّقَ منها عن طريق تتبعها في المعجمات، ومن صعوبات البحث هو كثرة الألفاظ التي ذكرها السامرائي في كتابيه، فقد قرأتها بإنعام نظر، ولم يكن اختيارنا لتلك الألفاظ عشوائيًا بل كان بعد قراءة كلِّ لفظ في الكتاب وتتبعته في المعجمات وما كان مغايرًا، أو فيه وجهة نظر مختلفة لما قاله السامرائي اخترناه، وهذا لا يعني القدح بآراءِ أستاذنا الكبير الدكتور إبراهيم السامرائي، ولكن كما يقول المثل العربي: لكل عالم هفوة.

واقتضت طبيعة البحث أن أقسمه على قسمين: الأول نبذة مختصرة عن حياة الدكتور إبراهيم السامرائي، وأمَّا القسم الثاني فاشتمل على تحقيق لبعض الألفاظ .

وقد اتبعت المنهج التحليلي، فقد أوردتُ تعليق السامرائيّ على الألفاظ التي ذكرها الجاحظُ في كتبِه، ومن ثَّمَ تتبعت تلك الألفاظ في المعجمات، وختمت ذلك بتعليقي على قول السامرائي.

نسألُ اللهَ التوفيقَ بالعمل والسدادَ بالرأي، وآخر دعوانا أنْ الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيِّدِنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

القسم الأول

موجز عن سيرة الدكتور إبراهيم السامرائي : (١٩٢٢ – ٢٠٠١ م).

مولده ونشأته:

وُلِدَ الدكتورُ (إبراهيم أحمد راشد السامرائي) عام (١٩١٦م)، وأمّا في الأوراق الرسمية فولادته عام (١٩٢٣م) في مدينة العمارة التي وفدَ إليها جدُّه من مدينة سامراءَ مع مجموعةٍ من أقاربِه، وعاشَ السامرائيُّ طفولةً قاسيةً وعسيرةً في منطقةِ العمارةِ في مطلعِ هذا القرن مع ما يصاحبها من قسوةِ الطبيعةِ والمناخِ، ومن ناحيةٍ ثانيةٍ، فقد فجعَه القدرُ بِفَقْدِ والديه، وهو ما يزال صبيًا دون السابعةِ من العمرِ بعدما أنهكَتْهما رحلةُ معاناةٍ طويلةٍ مع المرضِ وشظفِ العيش، فقد توفي والدُه متأثرًا بكسرٍ في ساقِهِ وتبعَتْه والدتُه بفترةٍ وجيزةٍ، بعد صراعٍ طويلٍ مع مرضِ السلّ [١].

أنهى دراسته الابتدائية وشطرًا من دراسته الثانوية في العمارة، والتحق بدار المعلمين العالية في العاصمة بغداد وتخرَّجَ منها عام (١٩٤٥)، ثمَّ التحق بالبعثة العلمية في جامعة السربون سنة (١٩٤٨)، وحصل على شهادة الدكتوراه عام (١٩٥٦) [٢].

مؤلفاته :

أولاً – الكتب : ألَّفَ (١١٢) كتابًا بدأً بتأليف كتاب (الأب أنستاس ماري الكرملي وآراؤه اللغوية)، وانتهاءً بتحقيق كتاب (نبش الناووس في انتفاضة الراموس).

ثانياً – الأبحاث والدراسات المنشورة بالدوريات: لديه (٢٩٥) بحثًا ابتداءً ببحثه (أبحاث في اللغة: من العربية المعاصرة)، وانتهاءً بـِ (وقفات على النحو القديم في كتاب منثور الفوائد لأبي البركات الأنباري[٣].

القسم الثاني:

تحقيق لبعض الألفاظ

وفيما يلي تحقيق لطائفة من الألفاظ التي ذكرها الدكتور إبراهيم السامرائي في كتابه (من معجم الجاحظ) على كلام الجاحظ في كتبه:

(أرب):

ذكرَ السامرائيُّ قول الجاحظ: ((والأُربان هو الخراج والأتاوة))[٤] : ، وردَّ بقولِه: ((أقولُ: والأربان من الكلم القديم، وهو لغة في العُربان بمعنى الزيادة على الحق.

والعُربان والعُرْبون والعَرَبون كلّه ما عُقِدَ به البيعة من الثمن، وهو أعجمي معرَّب))[٥].

وعند الرجوع إلى المعاجم وجدنا أن اللغويين ذكروا ذلك، فقد قال الجوهريُّ: ((العُربونُ والعَرَبونُ والعُرْبانُ: الذي تسمِّيه العامة الرَبونُ، يقال منه: عَرْبَنْتُهُ إذا أعطيته ذلك))[٦].

وذكر الهروي (ت ٤٣٣هـ) (وتقول: العَرَبون) ، (والعُرْبان) ، وهما اسمان لما يسلف ويقدم للصانع من أجرة ما يصنعه، أو يقدم للبائع من جملة ثمن المبيع حتى لا يبيعه من غير هذا المسلف المقدم، وجمعهما العرابين والعربونات والعربانات[٧].

وقال نشوان اليمني (ت ٥٧٣هـ): ((الرَّبُون]: العربون، منهي عنه في البيع))[٨].

ويتبيَّن لنا أنَّ السامرائي قد قالَ رأيًا ذكره اللغويون قبله وهو معنى العربون الأربون والعربان، ولم يُشر إلى ذلك.

(برج):

ذكر السامرائي أن (البروج) مفردها (برج) تأتي بمعنى برج الدجاج أي بيوتها الصغيرة التي تأوي إليها، وقال بأنَّ المعجمات خلت في مادة (برج) من هذه الدلالة، وذكرت دلالات أخرى[٩]، إذ أكدَّ قائلًا: ((ولقد خلت المعجمات في مادة (برج) من الإشارةِ إلى هذه الدلالة))[١٠].

وبعد التقصي اتضحَ لنا أن السامرائي لم يرجع إلى كلِّ المعجمات لأنَّ بعضَها ذكرت هذه الدلالة، ومنها التلخيص في معرفة أسماء الأشياء فقد ذكرَ أبو هلالٍ العسكري (ت٣٩٥ه) أنَّ ((من الأبنيةِ البرجُ، وهو برجُ الحمامِ))[١١].

وكذلك في المصباح المنير، إذ قالَ الفيوميُّ (ت٧٧٠ه): ((بُرْجُ الحَمامِ مأواه)) [١٢].

(البقير):

قال السامرائي: ((ولم أجد (البقير) إلا في الخيل كما أشرت، وأمَّا في الناس كما زعمَ الجاحظ فلا، وهذا يعني أنه توسع في إطلاق (البقير) على الناس أيضًا)) [١٣]، كان ذلك ردًا على قولِ الجاحظ: ((وقد زعموا أنّ البقير من الناس والخيل يخرج متغيّر)) [١٤].

نرى أنَّ السامرائي أنكر على الجاحظ استعماله (البقير) للخيل والناس وزعم أنَّه للخيل فقط .

وبعد البحثِ في المعجماتِ وجدنا في الصحاح ما يثبت أن البقير يطلق كذلك على الناقة، إذ قال الجوهري: ((وناقة بَقيرٌ، إذا شُقَّ بَطنُها عن ولدها))[١٥]، وكذلك ما جاء في مقاييس اللغة فقد نقلَ لنا ابن فارس قول الأصمعي إذ قال: ((قال الأصمعي: يقال: ناقة بقير، للتي يبقر بطنها عن ولدها، وفتنة باقرة كداء البطن، والمهر البقير الذي تموت أمه قبل النتاج فيبقر بطنها فيستخرج))[١٦].

وجاء في اللسان: ((والبقيرُ: المرأَة تَموت وفي بَطنِها ولَدٌ حَيٌّ فَيُبْقَر بطنُها ويُخرج))[١٧].

يتبين لنا بعد هذا أنَّ البقير للناس وللجمال وللخيل، وليس كما زعم السامرائي أنها للخيل فقط.

(بهم):

قالَ السامرائي: ((جاء في كتب اللغة أن (البهيم) هو الأسود، جاء في الحديث ((فِي خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ))، قالوا البهيم من الخيل: الذي لا شية فيه، والمراد به في الحديث الأسود، وقالوا: البهيم ما كان لونًا واحدًا لا يخالطه غيره سوادًا كان أو بياضًا.

وقالوا: البهيم من النعاج: السوداء التي لا بياضَ فيها، الجمع من ذلك بُهْمٌ، وبُهُمٌ أقول: وقالوا: ليل بهيم لا ضوءَ فيه إلى الصباح، فلعلَّه من باب التشبيه بالسواد))[١٨].

نرى أنَّ السامرائي ذكرَ أنَّ ما جاء في كتب اللغة: إنَّ البهيم هو الأسود من الألوان وفسِّرَ معنى الحديث النبوي الشريف ((فِي خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ))[١٩]، أنَّ البهم هو الأسود،

ويرى أن وصف الليل بالبهيم من باب التشبيه بالسواد ، إذ قال: ((فلعلَّه من باب التشبيه بالسواد))[٢٠]، وكان هذا المعنى نقلًا حرفيًا من المحكم والمحيط الأعظم [٢١].

وبعد البحث من المعجمات وجدت أنَّ ما جاء في أغلب كتب اللغة ما يأتي:

في جمهرة اللغة، قال ابن دريد: ((والفرس البهيم: الخالِص من كل بياض من أَي لون كانَ إِلَّا الشهبة))[٢٢].

وذُكِرَ في الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ) قول ابن السكيت، إذ قال: ((وقال ابن السكيت وغيره: كل لون خلص ولم يخالطه غيره يقال فيه بَهيمٌ، كقولهم: أَشقرُ بهيم، وكُميتٌ بهيم، وأدهم بهيم، يقال ذلك لكل لون خالص صافٍ ناصعٍ، ويقال في الأسود: أسود فاحم، من الفحم، وأسود حالك، وحانك، ومثلُ حَلَكَ الغراب، وحَنَكِ الغراب. فحلكُهُ: سوادُهُ، وحَنَكُهُ: منقارُهُ، ويقال: أسود حُلْكوكٌ))[٢٣].

و أمَّا في الصحاح، فقد أوضحَ الجوهري أنَّ ((المُصْمَتُ من الخيل: البهيم، أيّ لونٍ كان لا يخالط لونَه لونٌ آخر))[٢٤].

وجاء في تفسير الحديث النبوي أن معنى البهيم ((هو الَّذي لا يخلط لونه لون سواه والبهيم يوصف به الحَيَوان واللَّيل))[٢٥].

و ما قاله الحريري (ت ٥١٦هـ) يدحض ادعاء السامرائي ويثبت توهمه، إذ قالَ: ((ومن هذا النمط أَيضا توهمهم أَن البهيم نعت يخْتَص بالأسود، لاستماعهم: ليل بهيم، وليس كذلك، بل البهيم اللَّون الخالص الَّذي لا يخالطه لون آخر، ولا يمتزج به شية غير شيته، ولذلك لم يقولوا لليل المقمر: ليل بهيم، لاختلاط ضوء القمر به، فعلى مقتضى هذا الكلام يجوز أَن يقال: أَبيض بهيم وأشقر بهيم))[٢٦].

أقول ردًّا على ذلك: أنَّ معنى ليل بهيم ليس اللون الأسود كما ادَّعى السامرائي، بل اللون الخالص الذي لا يخالطه لون آخر سواء أ كان اللون أسودًا أم أبيضًا أم أشقرًا ، وغيرها من الألوان بشرط ألَّا يخالطه لونٌ آخر، كما هو الحال في الليلة المقمرة؛ لأنَّ سوادَ الليل خالطه ضوء القمر.

(بَوْش) :

قال الجاحظ : ((وإذا كثر الصبيان وتضاعف البوش نُزِعَت مسامير الأبواب))[٢٧] .

نقل السامرائيُّ ما جاءَ في كتبِ اللُّغةِ، إذ قال: ((جاء في كتب اللغة: إنَّ البَوْش : الجماعةُ الكثيرةُ، ...، والأَوباش جمعٌ مَقلُوبٌ عنهُ [٢٨] ...))[٢٩].

وعلَّقَ السامرائيُّ على كلامِ الجاحظِ قائلًا: ((أقول: إنَّ ((البوش)) وما ينقلبُ عنه في ((أوباش)) و ((أوشاب)) ، بدلالة الاختلاط وما يصحبه من جلبة وضجيج هو في الأصل حكاية لهذا الوضع من اجتماع الناس كيفما كان.

ومثله (الغوغاء)) و ((العوعاء)) وهما حكاية لأصوات الناس المختلطة))[٣٠] .

وبعد الرجوع إلى المعجمات وجدنا الآتي:

أنَّ هذا النص مقتطف من معجم لسان العرب، والذي هو منقولٌ من معجم الصحاح [٣١]، لكنَّ السامرائي ذكر (مقلوبٌ عنه) وفي اللسان (مقلوبٌ منه) ، وبعد مراجعة المعجمات ثَبُتَ أن اللغويين ذكروا القولين لكنهم استعموا الأخير– مقلوبٌ منه – أكثر بكثير من الأول [٣٢] .

والذي يقرأ تعليق السامرائيّ فيما يتعلق بقوله: بأنَّ ((البوش)) وما ينقلبُ عنه في ((أوباش)) و ((أوشاب)) ،...

يظن أن الكلام له، لكننا وجدنا أن هذا الكلام موجود في أغلب المعجمات كالصحاح ومجمل اللغة وشمس العلوم والقاموس المحيط، فقد قال الجوهريُّ: ((الأوْباشُ من الناس: الأخلاطُ، مثل الأوشاب. ويقال: هو جمع مقلوب من البوش))[٣٣].

فقد فصَّلَ الخليلُ القول في معاني الألفاظ الثلاثة المختلفة، إذ قالَ: ((وشب: **الأوشابُ** من النّاس: الأخلاط، الواحدُ: وشبٌ. والوشبُ: شبيهٌ بالأشابة، يقال: رجلٌ من أوشاب الناس.

وبش: الوبش والوبشُ، يخفف ويثقل: وهو النَّمنمُ الأبيض يكون على الأظافير. ويقال: ما بهذه الأرض إلا **أوباشٌ** من شجرٍ أو نبات، إذا كان قليلاً متفرقاً.

البوش: الجماعة الكثيرةُ.. بوش القوم، أي: كثروا واختلطوا))[٣٤].

وأضاف أحمد بن فارس (ت٣٩٥ه) إنَّ لفظَ (البوش) أعجميٌّ، إذ قال: (((الباء والواو والشين أصل واحد، وهو التجمع من أصناف مختلفين. يقال: بوش بائش، وليس هو عندنا من صميم كلام العرب)) [٣٥] .

أمَّا قول السامرائيّ عن (الغَوْغاء): فوجدنا أنه اسم لمراحل نمو الجراد، فعندما تظهر أجنحته ويصبح لونها أحمرًا مائلًا إلى الغبرة، ويطلق كذلك على سفلة الناس وأراذلهم، قال الخليلُ: ((الغَوْغاء: الجراد، وبه سميت سَفِلةُ النّاسِ: غوغاء))[٣٦] ، وذكر ابن دريد أنَّ ((الغوغاء من النَّاس: الَّذين لَا نظام لَهُم مَعْرُوف))[٣٧].

أما الرأي القائل بأن ((الغوغاء)) و ((العوعاء)) هما حكاية لأصوات الناس المختلطة، والذي نسبه السامرائي لنفسه؛ لقوله : ((أقول)) وجدته في اللسان، إذ قالَ ابنُ منظور: ((أصل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين إلى الشر، ويجوز أن يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم))[٣٨] .

وأمَّا قوله بأنَّ العوعاء بمعنى (الغوغاء) فقد ذكره الفيروزآبادي، إذ قال: ((العوعاء: الغوغاء)) [٣٩].

وفي معاجم المتقدمين فمعناه مختلف، ومطابق للَّهجة العامية ((كلام بوش: كلام فارغ، تُرّهات، لا معنى له، أمر بوش: أمر باطل، عبث، لا طائل تحته، واللفظة بهذا المعنى هي اللفظة التركية بوش))[٤٠] .

يتبين من ذلك أن السامرائي لم يرجع إلى تلك المعجمات، ولم ينسب الكلام لقائليه.

(جَزَمَ):

ردَّ السامرائيُّ على قول الجاحظ : ((فهم لا يجزمون على أنّ الحيّة من القواتل))[٤١]، بما جاء في كتب اللغة، إذ قال: ((جاء في كتب اللغة: جَزَمَ على الأمْرِ: سَكَتَ عليه ومثله جزَّمَ بالتشديد))[٤٢].

وعلّق على ذلك قائلًا: ((أقول: انصرفت مادة "جزم" إلى دلالة القطع في أغلب أجزائها، غير أنَّ معنى "السكوت" من الدلالات النادرة التي جاءت جملة الجاحظ شاهدًا عليها))[٤٣].

يرى السامرائي أنَّ دلالة "جَزَمَ" تدلُّ على القطع، ودلالتها على السكوت من الدلالات النادرة، وبعد مراجعة المعاجم وجدنا المعنيين، فقد جاء ذلك في المحيط في اللغة : ((جَزَمَ على الأمْرِ: إذا سَكَتَ عليه، وإنَّه لذو جَزْمٍ وجَزَامَةٍ، والجُزومُ: الانقِطاعُ))[٤٤].

قال الجوهري: ((جَزَمْتُ الشيء: قطعته، ومنه جَزْمُ الحرف وهو في الإعراب كالسكون في البناء))[٤٥].

وجاء في تاج العروس: ((جَزَمَ (عليه) أَي: عَلَى الأَمْر: (سَكَتَ، كَجَزَّمَ) ، بالتَّشْدِيد))[٤٦].

وأرى أن معنى "جَزَمَ" في جملة الجاحظ تعني القطع لا كما تصوَّر السامرائي بأنَّ دلالتها "السكوت"، وأنَّ من دلالات الجزم "القطع"، والقطع هو عدم تحريك الحرف أي السكون ومعناه هو السكوت عن الحركة، أي أنّ دلالة "جَزَمَ" القطع ومعنى القطع هو السكوت.

(طنز) :

علَّقَ السامرائي على قول الجاحظ: ((وقال أعرابيّ وهو يطنز بغريم له))[٤٧] قائلًا: إنَّ يطنز بمعنى : (يَسْخَر)، وأضاف قائلًا : ((وهذا شيءٌ جهلناه في العربية منذُ قرون عدة)) [٤٨] .

وبعد التقصي في المعاجم وجدنا المعنى نفسه، فقد قالَ الأزهريُّ: ((الطَّنز: السُّخرية)) [٤٩]، وأضاف الجوهريُّ: ((الطَنْزُ: السُخرية، وطَنَزَ يَطْنُزُ فهو طَنَّازٌ، وأظنُّه مولّدًا أو معربًا)) [٥٠].

وذكرَ نشوانُ اليمني معنًى مرادفًا للسخرية ، وأكَّد ما ظنَّه الجوهري، إذ ذكرَ بأنه معرَّب، حيث قال: ((الطِّنْز : الاستهزاء، يقال: طَنَزَ به فهو طانز وطنَّاز، وهو معرّب))[٥١].

وأضاف الفيروز آبادي معنى آخر إذ قال: ((الطَّنْزُ: السُّخْرِيَةُ، طَنَزَ به، فهو طَنَّازٌ، وضَرْبٌ من السَّمَكِ)) [٥٢] .

وكنَّا نظنُّ أنَّ هذه اللفظة من الألفاظ العاميَّة، إذ يستعملها سكانُ الخليجِ العربي، والكويتيون على وجه الخصوص.

(طَوَسَ):

قال السامرائيُّ معلقًا على كلام الجاحظ: ((أرادَ بقولِهِ : التطــوُّس: التــزيُّن)) [٥٣]، وأضافَ قائلًا: ((لعله أُخِذَ مِن (الطاووس) الطير المعروف، وهذا مما جرت عليه العربية في التصريف بالكلام الجامد لعلاقة تقومُ على المشابهةِ أو غير ذلك))[٥٤].

وبعد البحث وجدنا أنَّ اللغويين تطرقوا لهذا المعنى، فقد قــالَ الخليــل (ت١٧٠ه): ((طوس: الطّاوُوس: طائرٌ حَسَنٌ، ويُقال للشَّيْء الحَسَن: إنّه لمُطَوَّسٌ))[٥٥] .

وأوضحَ الأزهري : قائلًا ((طَوَسَ" الطَّاءُ والواوُ والسِّينُ ليس بأصلٍ، إنَّما فيه الذي يُقالُ له: الطَّاوُسُ، ثُمَّ يشتَقُّ منه فيُقَالُ للشَّــيءِ الحَسَــنِ: مُطَــوَّسٌ، وحُكِــيَ عــن الأَصمَعِيِّ: تَطَوَّسَتِ المرأَةُ: تَزَيَّنَتْ)) [٥٦].

وقالَ ابنُ منظور: ((طوس: طاسَ الشيءَ طَوْسًا: وطِئَه، والطَّوْسُ: الحُسْــنُ، وقــد تَطَوَّسَتِ الجاريةُ: تَزَيَّنَتْ، ويُقَالُ للشَّيْءِ الحَسَن : إنه لَمُطَوَّسٌ))[٥٧] .

وبعد هذا يتضحُ لنا كأنَّ السامرائي لَم يرجعْ إلى المعاجمِ للتأكدِ مِــن أصــلِ تلــك اللفظةِ، أو رجعَ ولَم ينْسِبْ القولَ؛ لأنَّ ما ذكره مشابه لِمَا هو موجودٌ في المعاجمِ، ولا أعرفُ لِمَ قالَ (لعلَّه).

(عَرْبَد) :

ذكرَ السامرائي أنَّ كلمة (العربيد) تستعمل في العامية العراقيــة للحيَّــة الــذكر، والأفعى السام الكبير[٥٨].

وبعد مراجعة المعاجم تبيَّن الآتي:

قال الأزهري: ((عربد: شمر عن محارب قالَ: الأُفْعُوان يسمّى العِرْبَدّ، وَهُوَ الذّكر من الأفاعي، ويُقال: بل هي حيَّة حمراء خبيثة)) [٥٩] .

وجاءَ في اللسان: ((عربد: العِرْبِدُ: الحيَّةُ الخَفِيفَةُ؛ ... والعِرْبِدُّ والعِرْبَــدُّ كلاهمــا: حيَّةٌ تَنفُخ ولا تؤذي))[٦٠].

وذكر ابن سيده معنى آخر أذ قالَ: ((ورجلٌ عِرْبِدٌ وعِرْبِيدٌ ومُعَرْبِدٌ: شرّيرٌ مُشارٌ))[٦١] .

وأمَّا في معاجم المحْدَثين فجاءت بمعنى مشابه لِمَا ذكر ابن سيده، وهو يقارب العامية العراقية تقريبًا، فقد جاء في (تكملة المعاجم العربية): ((عربد: عَرْبَد: نهب، أغار للسلب، عَرْبَدة: صخب، ضوضاء، ضجة، جلبة، خصام، شجار، نزاع)) [٦٢]، وكذلك: ((تطلق على عربدة السكارى)) [٦٣] .

أي أنَّ لفظة (عربيد) هي فصيحة وكان يظنها البعض أنّها من اللهجة العامية والتي تعني ذكر الحيَّة، وكذلك تأتي بمعنى الشرير.

(قُرْقم) :

قال الدكتور إبراهيم: ((جاء في كتب اللغة : إنَّ المُقَرْقَم هو الذي لا يشبُّ مِن سوءِ الغذاء))[٦٤] ، وذكرَ أنَّها مازالت متداولة، ويستخدما العراقيون، لكنَّها لا تطلقُ كثيرًا على الإنسان بل تطلق أكثر على الأشياء، نحو: كرسيٌّ مُقَرقم ، وحبٌّ مقرقم، ويقال شيخٌ مقرقم [٦٥] .

جاءَ في العين: ((قُرْقِمَ الغلام فهو مُقَرْقَمٌ، إذا أسيء غذاؤه))[٦٦] ، وذكرَ الجوهريُّ أنَّ((المُقَرْقَمُ: الذي لا يشبّ))[٦٧] .

وجاء في كتاب الأفعال لابن القَطَّاع أنَّ القَرقَمة هي ضؤولة الجسم، ودقة العظام؛ بسبب تقارب نَسب أبويه [٦٨].

وأرى أنَّ (المقرقم) تطلق على الشيخ أو المرأة العجوز، وتطلق على الولد الذي لا يكبر أو لا يزيد طوله، ولا تطلق على الكرسي، ولا على الحبِّ في العامية العراقية كما ادَّعى السامرائي.

(وَفْقَ) :

قال الجاحظ: ((وكان عمله وفقَ علمه))[٦٩] ، وعلَّق السامرائي على كلامِه بقولِـه: ((استعمل الجاحظ (وفق) مصدرًا منصوبًا، وهذا يعني أنَّ هذا من الصواب، لا كما ذهب بعض المعاصرين إلى أنَّ هذا من الخطأ الشائع في عصـرنا، وصـوابه أنْ يُقالَ: على وفق)) [٧٠].

نرى أنَّ السامرائيَّ استندَ على قول الجاحظ فقط في استدلاله على صـحة مجـيء (وفق) مصدرًا منصوبًا، وأضيف على قول أسـتاذنا السـامرائي فـي ردِّه علـى المعاصرين الذين خطَّؤوا من استعملَ (وفقًا)، أنَّه جاء في المعاجم، وكُتُب العلمـاء ما يدحض ادعاء المعاصرين:

أ- ابن دريد(ت٣٢١ه): ((والوَفْق: الشَّيْء المتّفِق وجاء القوم وَفْقاً، أَي متوافقين ووافقتُه موافقَة ووِفاقاً))[٧١].

ب- ابن جني(ت٣٩٢ه): ((هذا الباب ينفصل من الذي قبله بأن ذلك تبـع فيـه اللفظ ما ليس وفقًا له))[٧٢].

ت- ابن الحداد (ت بعد ٤٠٠ه): ((وجعل تحت كل قسم مـن أقسـام الثلاثـي السابقة أبوابا وفقا للصيغ المختلفة)) [٧٣].

وجاء كذلك قولهم: (على وفق):

أ- جاء في التهذيب: ((قَالَ رؤبة: مُنْتَحِيًا مِنْ نَحْوِهِ على وَفَقْ))[٧٤].

ب- قال ابن منظور (ت٧١١ه): ((وأَصل الخَلق التَّقدِيرُ، فهو باعتبار تقديرِ ما منه وجودُها وبالاعتبارِ للإِيجادِ على وَفْق التَّقدِيرِ خالقٌ)) [٧٥].

ت- قال الفيومي (ت٧٧٠ه) ((وقد استعملَ الفُقَهاءُ الشَّكَّ في الحالَينِ على وَفْقِ اللُّغَةِ))[٧٦] .

وبعد كلِّ هذا ثبت أنّ كلا الاستعمالين صحيح وارد في كتب القدماء، وهذا يدلُّ على جوازِ استعمال اللفظين.

الخاتمة (Conclusion):

بعد الانتهاء من تحقيق ومراجعة لبعض الألفاظ التي ذكرها السامرائي وبعد الرجوع للمعجمات والقراءة الفاحصة توصلنا إلى النتائج الآتية:

١- القراءة غير الدقية والمتسرعة تؤدي إلى نتائج مغلوطة، وبعيدة عن الصواب لذا يجب على أي باحث عدم الأخذ بالآراء إلا بالقراءة الفاحصة والرجوع إلى المعجمات للتحقق وللتدقيق في الألفاظ.

٢- لم ينسبْ السامرائيَّ أغلبَ ما نقلَه من آراء إلى المعجمات، أولم ينسبها إلى قائلها، فقد أخذَ من معاجم محددة، كالقاموس المحيط، واعتمدَ على معجمِ لسانِ العربِ في نقلِه غالبًا، وكان الأجدر به أن يتحرَّى ويرجع لأكثر من معجم .

٣- وجدنا أنَّ هناك ألفاظًا كنَّا نعتقدُ أنَّها مِن الألفاظِ العاميَّةِ، لكنْ ثبتَ أنَّها فصيحةٌ نحو: (طنز).

٤- هناك ألفاظٌ حافظَتْ على معناها إلى عصرِنا الحالي نحوُ: (عربيد)، وهناك ألفاظٌ قد تغيَّرَ معناها نحو: (بوش).

٥- كانَ السامرائيُّ مترددًا في إثباتِ معنى لفظةِ (طوس) بقولِه: (لعلَّه) ، في حين أثبتَتْ المعاجمُ معناها.

الهوامش (Margins):

(١) بحث منشور في رابطة أدباء الشام.

(٢) معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين: ١٣.

(٣) بحث منشور في رابطة أدباء الشام.

(٤) ينظر: الحيوان: ٣٩١/٦.

(٥) من معجم الجاحظ: ١٧.

(٦) الصحاح(عرن): ٢١٦٤/٦.

(٧) ينظر: إسفار الفصيح: ٥٩٧/٢.

(٨) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٣٨٥/٤.

(٩) ينظر: من معجم الجاحظ: ٣٦.

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: ١٧٥.

(١٢) المصباح المنير (برج): ٤٢/١.

(١٣) من معجم الجاحظ: ٤٦.

(١٤) الجلد البرصان والعرجان والعميان والحولان: ٧٩.

(١٥) الصحاح (بقر): ٥٩٥/٢، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم (بقر): ٣٩٥/٦، والمخصص: ٢٨/٤.

(١٦) مقاييس اللغة (بقر): ٢٧٩/١.

(١٧) لسان العرب (خشع): ٧٢/٨، وتاج العروس (خشع): ٥٠٨/٢٠.

(١٨) من معجم الجاحظ: ٤٩.

(١٩) السنن الكبرى للنسائي: ١٣٠/١، ذي العدد (١٤٣)، حلية الوضوء.

(٢٠) من معجم الجاحظ: ٤٩.

(٢١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (الهاء والباء والميم): ٣٣٩/٤.

(٢٢) جمهرة اللغة (بهم): ٣٨١/١.

(٢٣) الزاهر في معاني كلمات الناس: ٣٣٤/١، وينظر مقاييس اللغة (بَهِمَ): ٣١١/١.

(٢٤) الصحاح (طست): ٢٥٨/١.، ينظر: مجمل اللغة (صمت): ٥٤١/١.

(٢٥) تفسير غريب ما جاء في الصحيحين البخاري ومسلم: ٣٢٧.

(٢٦) درة الغواص في أوهام الخواص: ٢٤٣، وينظر: تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: ١٧٣.

(٢٧) البخلاء: ١١٤.

(٢٨) في لسان العرب (مقلوب منه): ٢٦٩/٦، وينظر: لسان العرب: ٢٩١/٦.، ...،

(٢٩) من معجم الجاحظ: ٥٠.

(٣٠) المصدر نفسه.

(٣١) ينظر: الصحاح: ٩٩٦/٣.

(٣٢) ذكرت المعجمات (مقلوبًا منه): تهذيب اللغة: ٥٠/٦، الصحاح: ٢١٣/١، ٢٢٦/١، ...، المحكم والمحيط الأعظم: ٣٤٩/٤، ٢٥١/٥،...، وذكرت كذلك (مقلوبًا عنه): الصحاح: ١٧٣/١، والمحكم والمحيط الأعظم: ٢١٦/٢، ٣٨٩/٤، ٤٦٤/٤،...، والمخصص: ١٤/٣، ٤١٧/٣، لسان العرب: ٢٠٢/١، ٦٦/٢،...، .

(٣٣) الصحاح (وبش): ٣/ ١٠٢٤، وينظر (وشب): ٢٣٣/١، ومجمل للغة (وشب): ٩٢٦/١، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧١٦٩/١١، والقاموس المحيط: ١٤١.

(٣٤) العين: ٢٩١/٦.

(٣٥) مقاييس اللغة (بوش): ٣١٧/١.

(٣٦) العين: ٤٥٧/٤، وينظر: الحيوان: ٢٩١/٥، جمهرة اللغة: ٢٤٤/١، لسان العرب: ١٤٢/١٥.

(٣٧) جمهرة اللغة: ٢٤٤/١.

(٣٨) لسان العرب: ٤٤٤/٨، وينظر: تاج العروس: ٥٤١/٢٢.

(٣٩) القاموس المحيط: ٧٤٥، وينظر: تاج العروس: ٤٧٥/٢١.

(٤٠) تكملة المعاجم العربية: ١/ ٤٨٢.

(٤١) الحيوان: ٣٢٠/٤.

(٤٢) من معجم الجاحظ : ٧٧-٧٨.

(٤٣) المصدر نفسه.

(٤٤) المحيط في اللغة (جزم): ٩٥/٢، وينظر المخصص: ٢٢٩/١.

(٤٥) الصحاح (جزم): ١٨٨٧/٥.

(٤٦) تاج العروس (ج ز م):٤٠١/٣١.

(٤٧) الحيوان: ١٤٢/٥.

(٤٨) من معجم الجاحظ : ٢٧٣ .

(٤٩) تهذيب اللغة (ز ط ن): ١٣/ ١٢٥ ، وينظر : الصحاح (طنز): ٣/ ٨٨٣ ، وكتاب الأفعال لابن القطاع (طَنِز): ٢ /٢٩٦ .

(٥٠) الصحاح (طنز): ٣/ ٨٨٣ .

(٥١) شمس العلوم (طَنَزَ): ٤١٦٥/٧ ، وينظر : لسان العرب (طنز): ٥/ ٣٦٩ .

(٥٢) القاموس المحيط (الطَّنْزُ): ٥١٥/١، وينظر : تاج العروس (طنز): ١٥/ ١٩٨ .

(٥٣) من معجم اللغة : ٢٧٥ .

(٥٤) المصدر نفسه : ٢٧٦ .

(٥٥) العين (طوس): ٧ /٢٨٠ .

(٥٦) مقاييس اللغة (طَوَسَ): ٤٣١/٣ ، وينظر : مجمل اللغة (طوس): ٥٨٩/١ .

(٥٧) لسان العرب (طوس): ١٢٧/٦ .

(٥٨) من معجم الجاحظ : ٢٩١ .

(٥٩) تهذيب اللغة (عربد): ٢٢٥/٣ .

(٦٠) لسان العرب (عرد): ٢٨٩/٣ .

(٦١) المحكم والمحيط الأعظم (العين والدال): ٤٥٨/٢ .

(٦٢) تكملة المعاجم العربية (عربد): ٧/ ١٦٨.

(٦٣) تكملة المعاجم العربية (عربد): ١٦٨/٧ ، ومعجم اللغة العربيـــة المعاصـــرة (ع ر ب د): ١٤٧٧/٢، والمعجم الوسيط: ٥٩١/٢ .

(٦٤) من معجم الجاحظ : ٣٤٠ .

(٦٥) ينظر : المصدر نفسه .

(٦٦) العين : (باب القاف والراء) : ٥/ ٢٦٤، وينظر تهذيب اللغة (قرقم): ٣١١/٩، والصحاح (قرقم): ٢٠١٠/٥، و لسان العرب (قرقم): ٤٧٧/١٢ .

(٦٧) الصحاح (قرقم): ٢٠١٠/٥.

(٦٨) كتاب الأفعال لابن القطاع (قرقم): ٦٩/٣.

(٦٩) رسائل الجاحظ: ٣٠٧/١.

(٧٠) من معجم الجاحظ : ٤٤٣ .

(٧١) جمهرة اللغة (فوق): ٩٦٨/٢.

(٧٢) الخصائص: ٢١٢/٢.

(٧٣) كتاب الأفعال لابن الحداد: ٢٦/١.

(٧٤) تهذيب اللغة (نحا): ١٦٥/٥.

(٧٥) لسان العرب (خلق): ٨٥/١٠ .

(٧٦) المصباح المنير (ش ك ك): ٣٢٠/١ ، وينظر التعريفات: ٦٢ ، و١٥١، وتاج العروس: ١١٩/١، ٢٥/ ٢٥١ .

المصادر والمراجع (sources and references):

- **القرآن الكريم .**
- **أولًا : الكتب المطبوعة:**
- إسفار الفصيح: أبو سهل محمد بن علي بن محمد، الهروي (ت ٤٣٣هـ)، بتحقق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- البرصان والعرجان والعميان والحولان: أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م.
- تاج العروس من جواهر القاموس : الزبيديّ ، مرتضى محمد بن محمد بن عبد الرزّاق (ت١٢٠٥ه)، بتحقيق : مجموعة من الأساتذة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، ط ١، ١٣٨٥ه - ١٩٦٥ م .

- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، حققه وعلق عليه وصنع فهارسه: السيد الشرقاوي، راجعه: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي– القاهرة، ط ١، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م .
- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح الميورقي (ت ٤٨٨هـ)، بتحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ – ١٩٩٥.
- تكملة المعاجم العربية: رينهارت بيتر آن دُوزِي (ت ١٣٠٠هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه: جـ ١ – ٨: محمَّد سَليم النعَيمي، جـ ٩، ١٠: جمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط ١، من ١٩٧٩ – ٢٠٠٠ م .
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، بتحقيق: الدكتور عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤١٧ه – ١٩٩٦ م .
- تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي–بيروت، ط ١، ٢٠٠١م.
- جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط١، ١٩٨٧م .
- الحيوان: أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.
- درة الغواص في أوهام الخواص: أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، الحريري (ت ٥١٦هـ)، بتحقق: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط١، ١٤١٨ه–١٩٩٨م .
- رسائل الجاحظ: الجاحظ، بتحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م.

- الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنبـــاري (ت ٣٢٨هـــ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـــ – ١٩٩٢ .

- السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـــ)،
- حققه وخرَّج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـــ – ٢٠٠١ م .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد اليمنـــي (ت ٥٧٣هـــــ)، بتحقيق: الدكتور حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني، والدكتور يوسف محمـــد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ ه – ١٩٩٩م.

- القاموس المحيط : أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـــ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوســـي، مؤسســـة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط ٨ ، ١٤٢٦ هـــ – ٢٠٠٥ م .
- كتاب الأفعال: أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي ويعرف بابن الحداد (ت بعد ٤٠٠ هـــ)، تحقيق: حسين محمد محمد شرف، مراجعة: محمد مهدي علام، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٩٥ هـــ – ١٩٧٥ م .
- كتاب الأفعال: أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (ت ٥١٥هـــ)، عالم الكتب، ط١، ١٤٠٣هـــ –١٩٨٣م .
- كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجـــاني (ت ٨١٦هـــــ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ ، ١٤٠٣هـــ –١٩٨٣م.
- كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصـــري (ت ١٧٠هـــ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

- لسان العرب : أبو الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم ابـــن منظـــور (ت٧١١ه) ، دار صادر ، بيروت .
- مجمل اللغة لابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الـــرازي (ت ٣٩٥هـــ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرســـالة – بيـــروت، ط ٢، – ١٤٠٦ هـــ – ١٩٨٦ م.
- المحكم والمحيط الأعظم : أبو الحسن علي بـــن إســـماعيل بـــن ســـيده المرســـي (ت ٤٥٨هـــ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيـــروت، ط ١ ، ١٤٢١ هـــــ – ٢٠٠٠ م.
- المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـــ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط ١ ، ١٤١٧هـــ ١٩٩٦م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الـــدين الســـيوطي (ت٩١١ه)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ ، ١٤١٨هـــ – ١٩٩٨م.
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار: أبو الفضل عياض بن موســـى بـــن عيـــاض بـــن عمرون اليحصبي (ت ٥٤٤هـــ)، المكتبة العتيقة ودار التراث.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيـــومي ثم الحموي(ت ٧٧٠هـــ)، المكتبة العلمية – بيروت.
- معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين: أحمد الجدع، دار الضياء للنشر والتوزيع، عمَّان، ١٩٩٩م.
- معجم مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس بـــن زكريـــاء القزوينـــي الـــرازي، (ت٣٩٥هـــ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ، ١٣٩٩هـــ – ١٩٧٩م .
- معجم ودراسة في العربية المعاصرة : د. إبراهيم السامرائي، مكتبة لبنـــان ناشـــرون، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠ م .
- المُغرِب في ترتيب المعرب: أبو الفتح ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ(ت٦١٠هـــ)، دار الكتاب العربي.

- من معجم الجاحظ : د. إبراهيم السامرائي ، دار الرشيد، وزارة الثقافة والإعـــلام – الجمهورية العراقية، ١٩٨٢.
- شبكة الإنترنيت.

Resources

The Holy Quran.

•First: Printed Books:

•Asfar Al-Fasih: Abu Sahl Muhammad bin Ali bin Muhammad, Al-Harawi (d. 433 AH), verified by: Ahmed bin Saeed bin Muhammad Qashash, Deanship of Scientific Research, Islamic University, Medina, Saudi Arabia, Edition: First, 1420 AH - 2000 AD.

•Al-Barsan, Al-Arjan, Al-Amian, and Al-Holan: Abu Othman Amr bin Bahr bin Mahboob Al-Jahiz (d. 255 AH), Dar Al-Jeel, Beirut, Edition: First, 1410 AH - 1990 AD.

•Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary: Al-Zubaidi, Murtada Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Razzaq (d. 1205 AH), investigated by: a group of professors, the National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 1st edition, 1385 AH - 1965 AD.

Correction of the translation and editing of the distortion: Salah al-Din Khalil ibn Aybak al-Safadi (d. 764 AH), investigated and commented on it, and made its indexes: Al-Sayyid Al-Sharqawi, reviewed by: Dr. Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library - Cairo, 1st edition, 1407 AH - 1987 AD.

•A strange interpretation of what is in the Sahihs of al-Bukhari and Muslim: Abu Abdullah Muhammad bin Fattouh bin Abdullah bin Fattouh al-Mawarqi (d. 488 AH), verified by: Dr. Zubaida Muhammad Saeed Abdel Aziz, Sunnah Library - Cairo, Edition: First, 1415-1995.

•Complementary Arabic Dictionaries: Reinhart Peter Ann Dozy (d. 1300 AH), translating it into Arabic and commenting on it: Part 1 - 8: Muhammad Salim al-Nuaimi, Part 9, 10: Jamal al-Khayyat, Ministry of Culture and Information, Republic of Iraq, 1st edition, from 1979 - 2000 AD.

•The summary in knowing the names of things: Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl Al-Askari (d. 395 AH), investigated by: Dr. Azza Hassan, Dar Talas for Studies, Translation and Publishing, Damascus, second edition, 1417 AH - 1996 AD.

•Refining the Language: Abu Mansour Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi (d. 370 AH), investigation: Muhammad Awad Mereb, Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, ed., 2001 AD.

•The language community: Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan bin Duraid Al-Azdi (d. 321 AH), investigation: Ramzi Mounir Baalbaki, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, 1st edition, 1987 AD.

•Animal: Abu Othman Amr bin Bahr bin Mahboub Al-Kinani, with loyalty, Al-Jahiz (d. 255 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Edition: Second, 1424 AH - 2004 AD.

•Durrat al-Ghawas in the Delusions of the Private: Abu Muhammad al-Qasim bin Ali bin Muhammad bin Othman, al-Hariri (d. 516 AH), verified by: Arafat Matraji, Foundation for Cultural Books - Beirut, 1st edition, 1418 AH-1998 AD.

•Al-Jahiz's Letters: Al-Jahiz, investigated and explained by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 1384 AH - 1964 AD.

•Al-Zahir in the meanings of people's words: Abu Bakr Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar Al-Anbari (d. 328 AH), investigation: Dr. Hatem Salih Al Damen, Al Resala Foundation - Beirut, 1st edition, 1412 AH -1992.

•Major Sunnahs: Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali al-Nisa'i (deceased: 303 AH), • His hadiths were verified and narrated by: Hassan Abd al-Mun'im Shalabi, supervised by: Shuaib al-Arna'oot, presented by: Abdullah bin Abd al-Muhsin al-Turki, Al-Risala Foundation, Beirut, First edition, 1421 A.H. - 2001 A.D

. The Sun of Science and the Medicine of the Words of the Arabs from Al-Kolum: Nashwan bin Saeed Al-Yamani (d. 573 AH), investigated by: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari, Mutahar bin Ali Al-Iryani, and Dr. Youssef Muhammad Abdullah, Dar Al-Fikr Al-Moasr, Beirut, first edition, 1420 AH - 1999 AD.

•The surrounding dictionary: Abu Taher Majd al-Din Muhammad bin Yaqoub al-Fayroozabadi (d. 817 AH), investigation: Heritage Investigation Office in the Resala Foundation, under the supervision of: Muhammad Naim al-Arqoussi, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 8th edition, 1426 AH - 2005 AD.

•The Book of Actions: Abu Othman Saeed bin Muhammad Al-Maafari Al-Qurtubi, then Al-Sarqusti, known as Ibn Al-Haddad (d. after 400 AH), investigation: Hussein Muhammad Muhammad Sharaf, review: Muhammad Mahdi Allam, Dar Al-Shaab Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo, 1395 AH - 1975 AD.

•The Book of Actions: Abu al-Qasim Ali bin Jaafar bin Ali al-Saadi, known as Ibn al-Qatta' al-Saqili (d.

•The Book of Definitions: Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zein Al-Sharif Al-Jarjani (d. 816 AH), edited and corrected by a group of scholars under the

supervision of the publisher, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 1st edition, 1403 AH-1983 AD.

•The Book of the Eye: Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), investigation: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, d. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal Library and House.

•Lisan al-Arab: Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram Ibn Manzoor (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut.

•The totality of the language of Ibn Faris: Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakariya Al-Qazwini Al-Razi (d. 395 AH), study and investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Al-Risala Foundation - Beirut, 2nd edition - 1406 AH - 1986 AD.

•The Arbitrator and the Greatest Ocean: Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayeda al-Mursi (d. 458 AH), investigation: Abd al-Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD.

•Dedicated: Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayeda al-Mursi (d. 458 AH), investigation: Khalil Ibrahim Jaffal, Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st edition, 1417 AH, 1996 AD.

•Al-Mizhar in Language Sciences and its Types: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), investigation: Fouad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1418 AH - 1998 AD.

•Mashariq Al-Anwar on the authenticity of the monuments: Abu Al-Fadl Ayyad bin Musa bin Ayyad bin Amron Al-Yahsabi (d. 544 AH), the ancient library and the Heritage House.

•The enlightening lamp in Gharib Al-Sharh Al-Kabir: Abu Al-Abbas Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi, then Al-Hamwi (d. 770 AH), Scientific Library - Beirut.

•Lexicon of Contemporary Islamic Writers: Ahmed Al-Jadaa, Dar Al-Diyaa for Publishing and Distribution, Amman, 1999 AD.

•A dictionary of language standards: Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, (d.

•Lexicon and Study in Contemporary Arabic: d. Ibrahim Al-Samarrai, Library of Lebanon Publishers, Beirut, 1st edition, 2000 AD.

•The Moroccan in the arrangement of the Arab: Abu al-Fath Nasser bin Abd al-Sayed Abi al-Makarem Ibn Ali Burhan al-Din al-Khwarizmi al-Mutarzi (d. 610 AH), Dar al-Kitab al-Arabi.

•From the dictionary of Al-Jahiz: d. Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Rasheed, Ministry of Culture and Information - Republic of Iraq, 1982.

•The Internet.